



الولد

الذي

عاش مع النعام

تلخيص وإعداد وقراءة  
الأستاذ

محمد طلال المعلم



# الفصل الرابع

تلخيص وإعداد وقراءة  
الأستاذ

محمد طلال المعلم

## في مواجهة الموت



انضمت ثلاث نعامات شابات لـ ( ماكو ) و ( حوج ) وبدؤوا جميعاً يبحثون عن مكان مناسب لوضع البيض ، وضع ( حوج ) الطفل على ظهره وكان يتذمر من الطفل الذي لا يعرف الاعتماد على نفسه في المشي والطعام كفراخ النعام وقال إنه متخلف عقلياً ، لكن ( ماكو ) كانت تحن على الطفل كما لو كانت أمه وحاولت التواصل معه بالأفكار كما يتواصل النعام فلم يفهم ولم يرد فأحست بالخيبة .

كانت الإناث الشابات يحاولن التعرف على الطفل وكن يقرصنه بلطف بمناقيرهن فيبكي فحذرتهم ( ماكو ) من التعامل معه بهذا الشكل وعلمتهن كيف يتعاملن معه .

كان الذكر ( حوج ) يتذمر من بطء الصبي ، ولكن ( ماكو ) كانت مصرة على رعاية ( هدارة ) ، فقرر ( حوج ) في نفسه أن يتخلص من الصبي ، وبعد أيام سنحت له الفرصة حين غادرت الإناث للبحث عن الماء والطعام وتركن الطفل برعايته فلم يقدم له أي رعاية ولا خنافس أو يرقات وكان الجو حاراً واشتد العطش على الطفل الذي راح يمص إصبعه ويركض خلف السراب الذي كان يحسبه ماء حتى وقع ممدداً منهكاً وكان نسر يدور في السماء بانتظار موت الطفل والانقراض عليه ، فأدار ( حوج ) ظهره وصار يركض مبتعداً عن المكان .

